

لسان العرب

(قلم) القِلْمُ حَمٌّ المُسِنُّ الضَّخْمُ من كل شيء وقيل هو من الرجال الكبير
المسن مثل القِلْمِ حَمٌّ وهو ملحق بجِرِّدٍ حَمٌّ بزيادة ميم قال رؤية بن العجاج قد كنتُ
قَبْلَ الكَبِيرِ القِلْمِ حَمٌّ وَقَبْلَ نَخْمِ العَضَلِ الزَّيْمِ وقال آخر ابن
أَوْسٍ حَيَّةٌ أَصَمًّا لا ضَرَعَ السِّنِّ ولا قِلْمِ حَمًّا والقِلْمِ حَمٌّ الذي
يَتَضَعُ ضَعُ لَحْمِهِ والقِلْمِ حَمٌّ على مثال سَيْطَرِ اليابس الجلد عن كراع وقِلْمِ حَمٌّ
ذكره الجوهري في هذا الباب مختصراً ثم قال وقد ذكرنا في باب الحاء لأن الميم زائدة قال
ابن بري صواب قِلْمِ حَمٌّ أن يذكر في باب قلم لأن في آخره ميمين إحداهما أصلية والأخرى
زائدة للإلحاق لأنه يقال للمسن قِلْمِ حَمٌّ فالميم الأخيرة في قلم زائدة للإلحاق كما كانت
الباء الثانية في جَلْبَبِ زائدة للإلحاق بدَرَجِ وأُتِيَ باللام في قِلْمِ حَمٌّ لأنه يقال
رجل قَدْحٌ وقَدْحٌ للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك في الفعل قالوا اقْدَحُوا وقَدْحُوا وأَنشد ابن
بري رأَيْنَا قَدْحًا شَابَ واقْدَحُوا طالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فاسْدَحُوا